

## طاجيكستان: المهاجرون يغادرون روسيا بعد الهجوم على قاعة الحفلات الموسيقية



موسكو - (رويترز)

قالت وزارة العمل والهجرة والتوظيف في طاجيكستان: إن هناك ارتفاعاً في عدد العمال المهاجرين الذين يغادرون روسيا إلى طاجيكستان بعد الهجوم الذي وقع في 22 مارس/ آذار على قاعة للحفلات الموسيقية على مشارف موسكو، وأسفر عن مقتل العشرات.

وأطلق مسلحون النار من أسلحة آلية على رواد حفل موسيقي قبل أكثر من أسبوع في أعنف هجوم تشهده روسيا منذ 20 عاماً، إذ قُتل ما لا يقل عن 144 شخصاً.

وأربعة من المسلحين المشتبه بضلوعهم في الهجوم من طاجيكستان، وتم القبض عليهم مع سبعة مشتبه بهم آخرين، بعضهم ينحدر أيضاً من الدولة الواقعة في آسيا الوسطى التي كانت جزءاً من الاتحاد السوفييتي السابق.

ونقلت وكالة تاس الروسية للأنباء عن شاخنوزا نوديري نائبة وزير العمل والهجرة والتوظيف قولها: «نتلقى الكثير من المكالمات. وعلى الأغلب لا تكون هذه المكالمات شكاوى من مضايقات، لكنها تعبر عن خوف مواطنينا وحالة من

الذعر ويرغب الكثيرون منهم في المغادرة». وتابع «إننا نراقب الوضع حالياً، عدد القادمين (إلى طاجيكستان) يزيد على عدد المغادرين». وذكر مصدر أمني من طاجيكستان لرويترز أن بلاده اعتقلت تسعة أشخاص الأسبوع الماضي للاشتباه في أن لهم صلات بالهجوم وكذلك بالجماعة التابعة لتنظيم «داعش» الإرهابي التي أعلنت مسؤوليتها عن الهجوم. وتتوقع وزارة العمل الطاجيكستية أن يكون تدفق المهاجرين من روسيا مؤقتاً. ووفقاً للموقع الإلكتروني للوزارة، غادر 652014 مهاجراً من العمال البلاد في عام 2023 مقارنةً مع 775578 في عام 2022.

"حقوق النشر محفوظة لصحيفة الخليج. © 2024"